

# 10 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/مقدمة الكتاب/صالح

## الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان نواقض الاسلام كثيرة واشهرها عشرة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:24](#)  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد قال رحمه الله اعلم هذه الكلمة يؤتى بها للتنبيه على اهمية الامر ووجوب التنبه له فاعلم فعل امر من العلم - [00:00:45](#)  
وهو ضد الجهل بمعنى تعلم كما قال تعالى اعلم انه لا اله الا الله كما قال تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - [00:01:13](#)

اعلموا ان الله شديد العقاب. وان الله غفور رحيم وهذه الكلمة تكررت في القرآن بمواضع وهي كلمة عظيمة فقول الشيخ رحمه الله اعلم ومن هذا الباب من باب الاهتمام والتنبيه - [00:01:37](#)  
وتعلم هذه الامور معرفتها على بصيرة ان نواقض الاسلام كثيرة نواقض جمع ناقض اسم فاعل من نقض الشيء من نقض الشيء اذا حله وهدمه وافسده قال تعالى ولا تنقضوا الايمان - [00:02:01](#)  
بعد توكيدها ولا تكونوا كالتني نقضت غزلها من بعد قوة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصف النقض هو حل الشيء المبرم والمبني - [00:02:30](#)

ونواقض الاسلام يعني مفسداته ومبطلاته والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا تعريف الاسلام فالاسلام معناه الاستسلام واسلم معناه استسلم فهو الاستسلام لله جل وعلا - [00:02:53](#)  
بتوحيده واخلاص العبادة له دون سواه فمن لم يستسلم لله فهو مستكبر ومن استسلم لله ولغيره فهو مشرك واما من استسلم لله وحده فهو الموحد ولهذا قال الاستسلام لله بالتوحيد - [00:03:22](#)  
والتوحيد هو افراد الله جل وعلا بالعبادة هذا هو التوحيد. افراد الله جل وعلا بالعبادة بان يجعل المعبود واحدا بدل ان يكون المعبود الهة متفرقة يكون الها واحدا وهو الله جل وعلا وما امروا - [00:03:51](#)  
الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا هو الاسلام - [00:04:17](#)

الدين القيم ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون هذا هو الاسلام الانقياد له بالطاعة يعني مع التوحيد وافراد الله بالعبادة - [00:04:39](#)  
تنقادوا لاوامر الله جل وعلا فتفعلها وتترك ما نهى الله عنه تجتنبه الطاعة تشمل فعل الواجبات وترك المنهيات هذه هي الطاعة والبراءة من الشرك الا يكفي ان الانسان لا يعبد الا الله؟ بل لا بد ان يتبرأ - [00:05:02](#)

من الشرك ويعتقد بطلانه تبرع من الشرك واهله ويعتقد بطلانه وكفر المشركين وان يعاديهم او يبغضهم في الله عز وجل ولا يكفي ان الانسان لا يشرك بل لا بد ان يتبرأ ايضا من الشرك واهله - [00:05:32](#)

ويبغض الشرك واهلك فلا يقول انا ما علي انا اذا صلحت ما علي من الناس لا هذا غلط ها هي يجب عليك ان تعادي اعداء الله وان تحب اولياء الله - [00:05:57](#)

هذا من التوحيد تحب ما يحبه الله ومن يحبه الله وتبغض ما يبغضه الله ومن يبغضه الله هذا معنى قوله والبراءة من الشرك واهله كما تبرأ ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:06:15](#)

والذين معه من المشركين كما قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة بابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله براء منكم ومما تعبدون من دون الله - [00:06:36](#)

تبرأوا منهم ومن معبوداتهم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم - [00:06:59](#)

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرته يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:07:21](#)

هذا هو التوحيد الذي امر الله جل وعلا به والبراءة من الشرك واهله هذا الاسلام له نواقض وقد يسلم الانسان ويدخل في الاسلام لكن يرتكب اشياء تخرجه من الاسلام وهو يدري او لا يدري - [00:07:45](#)

فيجب على الانسان معرفة هذه النواقض من اجل ان يتجنبها كما قال الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه كان حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يقول - [00:08:11](#)

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني مخافة ان يدركني الانسان يخاف ابراهيم عليه الصلاة والسلام خاف على نفسه من الشرك - [00:08:36](#)

مع انه هو الذي كسر الاصنام واوذي في الله مع هذا لم يأمن على نفسه فقال رب اجعل فقال عليه الصلاة والسلام رب اجعل هذا البلد امنا يعني مكة واجنبي وبني - [00:08:59](#)

ان نعبد الاصنام ربي انهن اظللن كثيرا من الناس لما رأى كثرة الشرك وكثرة المفتونين خشي على نفسه والانسان بشر انسان بشر والذين وقعوا في الشرك بشر الانسان لا يزكي نفسه - [00:09:20](#)

ولا يأمن على دينه بل عليه الخوف على دينه اكثر مما يخاف على نفسه وعلى ماله وعلى حرمه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اظللن كثيرا من الناس وهذا الموضوع نواقض الاسلام - [00:09:45](#)

قد اهتم به العلماء قديما وحديثا وهو جدير بالاهتمام تألفوا فيه مؤلفات مستقلة وجعلوا له كتابا في كتب الفقه يسمونه باب حكم المرتد وذكروا في هذا الباب نواقض الاسلام وحكم من وقع في شيء منها - [00:10:14](#)

بياب او في كتاب حكم المرتد من كل كتاب في كتب الفقه ذكروا انواعا كثيرة من النواقض لا تخطر على بال الانسان لكنهم رحمهم الله احصوها وبينوها وبينوا حكم من وقع في شيء منها - [00:10:49](#)

لان الدين هو اول الضروريات الخمس التي تجب المحافظة عليها الضروريات الخمس واولها الدين فيحافظ عليه ويطبق الحكم على المرتدين الخارجين عن الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - [00:11:15](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة هذا يحل دمه حماية للدين من التلاعب والثاني النفس ثاني من الضروريات - [00:11:47](#)

الاص ولهذا شرع الله القصاص يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتلى الى قوله تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب لعلكم تتقون فامر بحفظ النفس المؤمنة شرع القصاص - [00:12:14](#)

لاجل حفظ النفس من الاعتداء ولكم بالقصاص حياة القصاص وان كان قتلًا للجاني فانه يسبب الحياة للناس لانه يمنع القتل ايأمن

الناس على دمائهم فاذا علم القاتل او علم من يريد - 00:12:40

القتل انه سيقتل فانه يكف فانه يكف عن القتل فينجي نفسه وينجي من هم بقتله وبذلك تحقن الدماء وتحفظ الدماء الثالث حفظ

العقل الثالث من الضرورات الخمس العقل الله جل وعلا خلق هذا الانسان - 00:13:04

وميزه عن غيره من المخلوقات بانه اعطاه العقل الذي يميز به بين الظاء والنافع والطيب والخبيث والكفر والايمان ولقد كرما بني ادم

املناهم في البر والبحر قد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:13:33

والله جل وعلا ميز هذا الانسان بهذا العقل فاذا جنى الانسان على عقله بان تعاطى شيئا من المسكرات او المخدرات فان الله اوجب

اقامة الحد عليه بالجلد حفظا للعقول لمن يتلاعب بها - 00:13:56

الرابع حفظ الاموال لان الناس لابد لهم من المال الذي تقوم به مصالحهم المال عصب الحياة كما يقولون ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

التي جعل الله لكم قياما فمن اعتدى على اموال الناس - 00:14:24

بالسرقة فانها تقطع يده حتى يأمن الناس على اموالهم قال جل وعلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله

والله عزيز حكيم فاذا قطعت يد واحدة حفظت اموال الناس - 00:14:50

وامن الناس على اموالهم ولذلك تجدون البلاد التي تقام فيها الحدود يجدونها امنة مطمئنة على دينها وعلى انفسها وعلى اموالها على

اعراضها بينما البلاد التي لا تقام فيها الحدود تسودها الفوضى والاضطراب - 00:15:18

والخوف والبهيمية كما هو معلوم هذا حفظ الاموال الخامس حفظ الانساب والاعراض حفظ الانساب وذلك بتحريم الزنا وايجاد اقامة

الحد على الزاني بان يجلد مئة اذا كان ذكرا ويرجم بالحجارة حتى يموت - 00:15:49

اذا كان ثيبا من اجل حفظ اعراض حفظ الانساب عن الاختلاط بلاط الانساب فاذا اقيم الحج على الزناة فان الانساب تحفظ اما اذا اذا

عطل الحد على الزناة طلبت الانساب - 00:16:23

فلا يدري هذا الشخص من هو ابنه اختلاط الانساب بان هذه المرأة يعتريها رجال كثيرون فلا يدري ممن حملت لذلك تضيع الانساب

التي جعلها الله مميزة بين الناس بان يعرف - 00:16:48

هذا الشخص من من هو ويكون تترتب على ذلك الاحكام الشرعية من المحرمية ومن الميراث وغير ذلك من الاحكام الشرعية المترتبة

على النسب تعارف الناس فيما بينهم هذا يعرف ان هذا ابوه هذا اخوه - 00:17:15

هذا عمه هذا خاله يحصل التواصل بين الناس هذا حفظ الانساب حفظ الاعراض وذلك بحد القذف الذي يقذف الناس بالفاحشة

فيقول فلان زاني فلان لوطي فلان كذا هذا قذف والعياذ بالله - 00:17:41

هذا يجلد يطالب اذا قذف احدا بالفاحشة يطالب بان يقيم اربعة شهود يشهدون على ما يقول والا فانه يجلد وتسقط عدالته ويصبح

فاسقا والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 00:18:08

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فهذه

هي الظروف الخمس التي امر الله بحفظها ورتب العقوبات عليها واولها - 00:18:35

حفظ الدين وحفظ الدين يكون بتجنب النواقض التي تنقض هذا الدين واقامة الحد على من ارتد عن دين الاسلام والردة هي

الرجوع هي الرجوع فالمرتد هو الذي يرجع عن دينه - 00:18:58

والذي يرجع عن دينه اما بقول واما باعتقاد واما بفعل واما بشك هذه اصول انواع الردة اصول انواع الردة القول والاعتقاد والفعل و

الشك هذه اصول الردة وينشأ عن هذه الاصول انواع كثيرة - 00:19:28

للقاوض الاسلام فالردة بالقول كان يتكلم بلفظ الكفر والشرك كان يتكلم بلفظ الكفر والشرك غير مكره غير مكره سواء كان

جادا او هازلا او مازحا فاذا تكلم بكلام الكفر - 00:20:06

فانه يحكم عليه بالردة الا اذا كان مكرها قال تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وقال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا

نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله - 00:20:38

كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اهم كفروا بعد ايمانهم بسبب انهم قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا واجبن  
السنا اه ارغب بطونا واكذب السنا واجبن عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:21:01](#)  
فلما علموا ان الله اوحى الى رسوله بمقاتلتهم جاؤوا يعتذرون ويقولون انما كنا نخوض ونلعب نتحدث حديث الطريق نتحدث حديث  
الطريق نقطع بها به عنا الطريق الرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اليه - [00:21:32](#)  
ولا يزيد على ان يتلو هذه الآية. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم دل على ان الذي يتلفظ  
بكلام الكفر غير مكره انه يرتد - [00:21:57](#)  
ولو زعم انه يمزح ويلعب ومنه الذي يقول الذي يدعو غير الله ويستغث بغير الله فيقول يا فلان اغثني يا فلان انقذني ينادي الموتى  
والمقبورين او ينادي الشياطين والجن او ينادي الغائبين ويستنجد بهم - [00:22:18](#)  
هذا كفر اذا دعا غير الله واستغاث بغير الله من الاموات والغائبين فانه يكفر بهذه الكلمة هذا الكفر بالقول الا المكره قال الله سبحانه  
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا - [00:22:45](#)  
عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم يستحب الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين وقال تعالى لا  
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - [00:23:14](#)  
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تتقاتل ان تتقوا منهم تتقاتل هذا هو المكره فاذا تلفظ الانسان بكلمة الكفر اجبر  
اذا اجبر على ان يتلفظ بها او يقتل - [00:23:34](#)  
او يعذب فلا بأس ان رخص الله له في ان يتكلم بكلمة الكفر تخلصا من الاكراه وقلبه مطمئن بالايمان انما يتلفظ بلسانه فقط اما القلب  
فلا احد يستطيع يتصرف فيه الا الله سبحانه وتعالى - [00:23:56](#)  
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نزلت هذه الآية في عمار ابن ياسر رضي الله عنه كان المشركون يعذبونه يكرهونه على ان يسب  
الرسول صلى الله عليه وسلم فتلفظ بكلام فيه مسبة للرسول صلى الله عليه وسلم. يريد التخلص - [00:24:18](#)  
من الكفار ولم يكن في قلبه بغض لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كراهية لدين الاسلام بل هو مطمئن بالايمان فلما قال هذه  
المقالة جاء نادما الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:47](#)  
وذكر له ما وقع قال كيف تجد قلبك قال مطمئن بالايمان قال ان عادوا فعدت ان عادوا فعد هذا هو الممكن. من كفر بالله من بعد  
ايمانه الا من اكره - [00:25:07](#)  
ولكن كونه يصبر ولو قتله ولو اذوه كونه يصبر افضل وان اخذ يد الرخصة فهذا جائز هذا الكلام الاعتقاد ان يعتقد بقلبه ما يناقض  
الاسلام ان يعتقد ان الصلاة غير غير ان - [00:25:27](#)  
ان الصلاة غير واجبة. الصلوات الخمس غير ما واجبة وليس لها قيمة وانما يصلي مع الناس من باب المجاراة مثل ما عليه المنافقون  
فيأتي بالاعمال في الظاهر ولكنه في قلبه - [00:25:51](#)  
لا يؤمن بها وانما يتظاهر بها ويتكلم بالشهادتين وقلبه كافر اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الله يعلم انك لرسوله الله  
يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة يعني ستره يتسترون بها - [00:26:12](#)  
صدوا عن سبيل الله وكذلك هم يقولون بافواههم كما قال الله جل وعلا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فاذا اعتقد في قلبه الكفر  
صار كافرا ولو لم يفعل ولو لم يتكلم - [00:26:43](#)  
ولو كان بظاهره يفعل الاعمال الطيبة لصلاة وجهاد وصدقة او الكلام الطيب بان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.  
لكنه في قلبه يكذب بذلك فهذا كافر - [00:27:04](#)  
وهذا دين المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا مع كونهم يصلون ويصومون ويجاهدون لكن لما كانوا  
في قلوبهم كافرين صاروا في الدرك الاسفل من النار - [00:27:27](#)  
لأنهم لا يعتقدون بقلوبهم ما تنطق به السنتهم او ما تفعله جوارحهم من الاعمال المشروعة وكذلك الفعل يرتد الانسان عن دينه بفعل

يفعله. كأن يذبح لغير الله. ولو ما تكلم - 00:27:50

لو ما تكلمت اذا ذبح لغير الله خرج من الدين وارتد عن دين الاسلام لانه عبد غير الله الذبح عبادة فاذا ذبح لشيء يعظمه كالصنم والقبر وغير ذلك من هالمعبودات المشركين - 00:28:14

اذا ذبحه ولو لم يتكلم فانه يرتد اذا سجد للصنم اذا ذبح للصنم او للقبر خلنا من الصنم القبر التي هي اوثان المشركين اليوم. فاذا ذبح للقبور او نذر للقبور - 00:28:34

او سجد للقبور او طلب منهم المدد صار مشركا ولو كان يصلي ويصوم ويحج ويقرأ القرآن فانه نقض دينه بهذا الفعل الشركي والعياذ بالله هذا الفعل الشك اذا شك في قلبه الشك هو التردد. فاذا شك في قلبه - 00:28:55

هل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم صحيح او ما هو بصحيح هل هناك بعث هل هناك بعث او ما هناك بعث هل هناك جنة ونار او ما هناك شيء - 00:29:25

متردد فهذا يكفر بشكه ولو كان يصلي ويصوم ويعمل ما يعمل فاذا لم يكن جازما بالايमान عنده شك وتردد في صحة ما جاءت به الرسل يقول يمكن يصير صحيح ويمكن ما هو بصحيح - 00:29:39

فهذا يعتبر مرتدا عن دين الاسلام ولو كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكن نحن ما لنا الا الظواهر اما ما في القلوب من اليقين والشك - 00:30:01

والايمان والكفر فهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى هذه اصول الردة قول الكفر والشرك او اعتقاد الكفر والشرك او فعل الكفر والشرك او الشك في الدين وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

فهذه امور يجب على المسلمين عموما وعلى طلبة العلم خصوصا ان يعتنوا بها لكثرة الفتن في هذه الايام كثرة الشرور في هذه الايام وكثرة الشبهات وكثرة دعاة السوء ودعاة الضلال - 00:30:48

فعلى المسلم ان يهتم بهذا الامر لئلا يخرج من دينه في شيء منها والناس في مسألة هذه النواقض على طرفي نقيض او هم او تقول الناس ثلاثة اقسام طرفان ووسط - 00:31:15

طرفان ووسط الطرف الاول الذين يغالون في التكفير الحكم على الناس بالكفر يغالون في التكفير ويكفرون الناس من غير روية ومن غير فقه ومن غير معرفة وهذا مبدأ الخوارج هذا مبدأ الخوارج - 00:31:40

الذين خرجوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين وفي العهود السابقة يكفرون المسلمين ويغالون في الكفر فكل من خالفهم كالصاروك واستحلوا دمه الخوارج عندهم مبدأ أن المبدأ الاول تكفير - 00:32:05

الناس والمبدأ الثاني الخروج على ولاة امور المسلمين. وشق عصا الطاعة هذا هو بسبب الغلو واخذوا النصوص التي تدل على الكفر او على الشرك اخذوها على ظاهرها دون ان يجمعوا بينها وبين النصوص الاخرى - 00:32:30

فان الكفر ينقسم الى قسمين طهر اكبر وكفر اصغر والشرك ينقسم الى قسمين شرك اكبر وشرك اصغر الشرك الاكبر يخرج من الدين وينقض الاسلام والشرك الاصغر لا يخرج من الدين لكنه ينقص - 00:33:02

ونقص الاسلام والايمان هم لا يفرطون بين هذا وهذا ليس عندهم كفر اصغر ولا شرك اصغر انما الكفر عندهم شيء واحد. كله خروج من الدين والشرك كله خروج من الدين ما في اصغر واكبر - 00:33:23

واخذوا بظواهر النصوص وتركوا النصوص الاخرى التي تفصل هذه الامور وتقسمها الى قسمين لعدم فقههم وعدم معرفتهم بالدين وعدم تمكنهم من العلم فصاروا يكفرون الناس ويبالغون في التكثير من غير فقه ومن غير روية. ويطبّقون النصوص على غير محلها - 00:33:43

لان ما عندهم فقر ليس عندهم فقه مجرد قراء يقرأون ولا يفهمون المعنى ويطبّقونه على الناس. هؤلاء هم الخوارج ولهم ورثة الان الان مع الاسف لهم ورثة ممن يكفرون الناس ويغالون في التكفير - 00:34:15

ويستحلون الدماء بحجة ان هؤلاء كفار لهم ورثة الان من شبابنا ومن جهالنا ومتعالين هذا طرف. الطرف الثاني المرجئة الذين



يقولون الايمان في القلب. الايمان بالقلب ولا يدخل فيه العمل - 00:34:37

وبعضهم يقول لا يدخل فيه القول وانما يكفل الايمان في القلب واما العمل فلا يدخل فلو اذا صار مؤمن بقلبه ولو عمل ما عمل فانه لا يكفر لا يقولون لا يطر مع الايمان معصية - 00:35:05

كما لا ينفع مع الكفر طاعة هكذا هذا مبدأه واخذوا بنصوص الوعد التي فيها وعد الله بالمغفرة والرحمة ولم يأخذوا بنصوص الوعيد التي فيها التغليظ على الكفر والشرك والذنوب والمعاصي - 00:35:23

فهم اخذوا لنصوص الوعد واعتمدوا على الرجاء فقط واولئك الخوارج اخذوا بنصوص الوعيد اخذوا بنصوص الوعيد وتركوا نصوص الوعد. والرحمة والرجاء فخذوا جانب الخوف واشتد بهم الخوف وغلبوا جانب التكفير - 00:35:46

على الناس واستحلوا دماءهم واموالهم بهذا المذهب الفاسد اما اهل السنة والجماعة فهم وسط بين المذهبين مذهب المرجئة ومذهب الخوارج اجمعون بين النصوص ويقولون ان الكفر في القرآن والسنة ينقسم الى قسمين والشرك - 00:36:12

للقرآن والسنة ينقسم الى قسمين كفر اكبر وكفر اصغر وشرك اكبر وشرك اصغر الشرك الاكبر والكفر الاكبر يخرجان من الملة. والشرك الاصغر والكفر الاصغر لا يخرجان الى الملة لا يخرجان من الملة خلافا للخوارج. ولكنهما ينقصان الايمان خلافا للمرجئة - 00:36:38

اللي يقولون الايمان كامل ولو لم يفعل شيئا ولو جاء بجميع المعاصي ما يضر فهم في طرفي نقيض واهل السنة والجماعة ولله الحمد وسط جمعوا بين نصوص الوعيد ونصوص الوعد - 00:37:01

وجمعوا بين الخوف والرجاء لم يأخذوا الرجاء فقط كما اخذته المرجئة ولم يأخذوا الخوف فقط كما اخذته الخوارج يقولون من عبد الله بالخوف فقط فهو خارجي. ومن عبد الله بالرجاء فقط فهو مرجي - 00:37:18

ومن عبد الله بالحب فقط فهو صوفي ومن عبد الله بالخوف والرجاء والحب والرغبة والرغبة فهو موحد. فهذا هو التفصيل في هذه المسألة العظيمة معرفة هذه النواقض له لها اهمية كبرى - 00:37:40

حتى يكون الانسان على بصيرة فلا يكون مع الخوارج ولا يكون مع المرجئة وانما يكون مع اهل السنة والجماعة الذين جمعوا بين النصوص عملا لقوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:38:04

منه آيات محكمات هن ام الكتاب واوخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاءك الذين في قلوبهم زيغ هم الخوارج والمرجئة الخوارج بطرف اخذوا - 00:38:25

اخذوا بالمتشابه والمعتزلة والمرجئة اخذوا بالمتشابه ولم يردوا المتشابه الى المحكم لان القرآن يفسر بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا اما اهل السنة والجماعة والراسخون في العلم فخذوا بالامرین رد المتشابه الى المحكم وفسروا المتشابه بالمحكم فاهتدوا الى - 00:38:50

الى الحق والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربه. المحكم هو المتشابه وكلام الله لا يتناقض وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتناقض فجمعوا بين هذا وهذا وفسروا هذا بهذا - 00:39:19

وقيدوا هذا بهذا هذي طريقة الراسخين بالعلم. اما اهل الضلال فانهم يأخذون بطرف وهو المتشابه فالمتشابه من آيات الوعيد اخذ بها المرجع. المتشابه من آيات الوعد اخذ بها الخوارج وظلوا - 00:39:38

عن سواء السبيل فالخوف على المسلمين من ناحيتين ناحية الاولى الجهل بهذه الامور وعدم تعلمها وعدم التمييز بين الحق والباطل والخطر الثاني القول على الله بغير علم فان كثيرا من المتعلمين - 00:40:01

اليوم تجرأوا على مسائل كبار عظمة من مسائل العقيدة وصاروا يتكلمون فيها ويفتون فيها ويحكمون على الناس بجهل وظلال والعياذ بالله الواجب على المسلم ان يسلك طريق اهل الحق ولكن هذا لا يمكن الا بالتعلم - 00:40:24

لا يمكن هذا الا بالتعلم والتفقه في دين الله ما يكفي الحفظ حفظ النصوص لان بعضهم يحفظ البخاري ومسلم السنن ولكنه لا يفقه معناها ولا يدري ما تفسيرها بل يفسرها من عنده يفسرها بتفسير من عنده - 00:40:48

او يتلقى تفسيرها من اهل الضلال من الخوارج او من المرجية هذا هو الخطر اليس العلم بالحفظ فقط العلم بالحفظ مع الفقه ومعرفة

المعاني والفقهاء لا يحصل الا بالتعلم وتلقي العلم عن العلماء - 00:41:12

ومدارسته هذا هو العلم الصحيح والفقهاء الصحيح فيجب علينا ان نهتم بهذا الامر اهتماما بالغاً عظيماً لان لا نفع فيما وقعت فيه هذه الطوائف الضالة التي اصبح شغلها الشاغل الان التناحر والتراشق - 00:41:34

بالكلام والتظليل والتبديع والتفسيق من غير بصيرة ومن غير علم ومن غير فقه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هذا جانب عظيم يجب علينا ان نهتم به وان نتنبه له - 00:41:55

وان لا نقتصر على المطالعة في الكتب او حفظ المتن او حفظ النصوص بدون فقه لمعانيها وتبصر في احكامها وتفصيلها الخوارج ما ضلوا الا بهذه الطريقة للحفظ بدون فهم ولهذا يقول الامام ابن القيم فيهم ولهم نصوص قصروا في فهمها - 00:42:14 فاتوا من التقصير في العرفان عندهم نصوص وعندهم حفظ يقرأون القرآن الليل والنهار ويصلون الليل كله ويصومون لكن ما عندهم من الفقه ميزان حبة خردل ولذلك وقعوا فيما وقعوا فيه - 00:42:41

الفقه امره عظيم وهو فهم الفقه هو الفهم فهم النصوص على ما جاءت عن الله ورسوله وتطبيقها على مواقعها الصحيحة ابن ابن الجوزي رحمه الله يقول ان المفتي بمنزلة الطبيب - 00:43:00 لا بد ان يعرف الدواء اولاً ثم يعرف المكان المناسب للدواء المكان المناسب للدواء ما يكفي انك تعرف الدواء وكل مريض تعطيه دواء ما يطابق له لا ما هذا يموت - 00:43:19

لا بد انك تعرف مركبات الدواء اولاً ثم تعرف العلة التي في المريض وتعطيها من الدواء ما يناسبها فاذا وافق الداء فاذا وافق الدواء الداء نفع باذن الله واذا لم يوافق الدواء الداء ضرر - 00:43:38

العالم والمفتي بمنزلة الطبيب مع المرضى لابد من امرين ان يعرف الدواء وان يعرف مواقع الدواء. ويعطي كل مريض ما يناسبه من هذا الدواء وهذا تمثيل صحيح اذا تأملته ولكن هذا يحتاج الى فقه - 00:44:01 الى بصيرة اخواننا ما هم متعلمين ولا هم جالسين للتعلم بل ما يرون الناس شيء ولا يرون العلماء شيء هذي المصيبة ويرون انهم هم افهم من العلماء بهذا وقعوا فيما وقعوا به - 00:44:23

ولا حول ولا قوة الا بالله هذي طريقة الخوارج من الاول الخوارج كفروا الصحابة ورأوا ان الصحابة ليسوا على حق وانهم ما يفهمون وانهم ما يغارون لله ولا ينكرون المنكر - 00:44:41 فوقعوا بما وقعوا فيه هذا الخطر اليوم عظيم جدا نقول الحمد لله الشباب عندهم اقبال على الدين وعندهم صحة كما يقولون ولكن ان لم ترشد هذه الصحة وهذا الاقبال صارت ظارة بدل ان تكون نافعة - 00:44:57

لابد من ترشيدها ولابد من تصحيحها ولابد من تفقيها في دين الله حتى تكون صحة على بصيرة وعلى علم وعلى فطر والا فان هذه الصحة ستضر المسلمين ان لم يتنبهوا لها ويرشدوها - 00:45:17

يفقهوا شبابهم واخوانهم في دين الله عز وجل نعم يكفي نقف عند هذا احسن الله اليك جزاك الله خيراً احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة منها هذا السؤال ما هو احسن كتاب لشرح نواقض الاسلام لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:45:40

هذه النواقض التي ذكرها الشيخ واضحة ما تحتاج الى شرح تشرح نفسها واضحة ما تحتاج الى شرح لانها مأخوذة من الكتاب والسنة قواعد واضحة ولكن لابد من فهم معناها وفقهاها - 00:46:07

وذلك بتأملها بتأملها وذلك بالرجوع الى كتب اهل العلم رجوع الى كتب اهل العلم مثل كتاب احكام الردة في كتب الفقه من زاد المستقنع او من او من الاقتناع او من غيره - 00:46:30

فيراجع تراجم الكتب التي شرحت نواقض الاسلام وبينتها نعم اما انه لا شرح مستقل يعني شرح لاهل العلم مستقل فلا اعرف لها شرحاً مستقلاً لكن شرعها بعض طلبة العلم المعاصرين انا ادري عن هذه الشروع هل هي صحيحة او مهيبة صحيحة؟ نعم - 00:46:51

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الردة خاصة بالمسلمين؟ بحيث انه من كان يهوديا ثم اسلم. نعم. يقول احسن الله اليكم هذا السائل هل الردة خاصة بالمسلمين - [00:47:14](#)

بحيث ان من كان يهوديا ثم اسلم هل يصبح مرتد عن اليهودية ايش يقول وسلمك الله هل الردة خاصة بالمسلمين بحيث ان من كان يهوديا الردة خاصة بالمسلمين. المرتد هو الذي يكفر بعد - [00:47:31](#)

فهذا اسلام اما الكافر الاصلي هذا ما يقال له مرتد. هذا يقال له كافر انما يقال مرتد لمن اسلم ثم رجع عن الاسلام هو الذي يكفر بعد اسلامه. هذا هو المرتد - [00:47:50](#)

سواء كان يهوديا في الاصل او نصرانيا او وثنيا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل هناك فرق بين نواقض الاسلام ونواقض الايمان لا ما فيها فرق هي هي اختلاف في التسمية نواقض الاسلام هي نواقض الايمان - [00:48:07](#)

نواقض الدين كله سواء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يعذر من وقع في احد هذه النواقض بالجهل الجهل يختلف ان كان الجاهل لا يمكنه ان يتعلم - [00:48:28](#)

فانه يعذر حتى يجد من يعلمه كالذي يعيش منقطعاً عن بلاد المسلمين ما عنده احد يعلمه وهو ببلاد منقطعة عن بلاد المسلمين ما فيها الا كفار ما فيها الا كفار - [00:48:47](#)

هذا يعذر بالجهل اما الذي يعيش بين المسلمين وفي بلاد المسلمين ويسمع القرآن ويسمع الاحاديث يسمع كلام اهل العلم فهذا لا يعذر بالجهل لانه بلغته الحجة بلغته الحجة ولكنه لم يهتم بها - [00:49:05](#)

بل قد يقول هذا دين الوهابية ولا هذا دين اهل نجد ولا دين فلان ولا فلان كما يقولونه الان عن التوحيد يسمون التوحيد دين ابن عبد الوهاب مع انه دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:26](#)

ابن عبد الوهاب ما جاء بشيء وانما دعا الى دين الرسول صلى الله عليه وسلم فنسب الدين اليه؟ يقولون هذا دين الوهابية هذا دين ابن عبد الوهاب او يقولون هذا دين الخوارج يسمونه الموحدين بالخوارج - [00:49:43](#)

يقولون كذا هؤلاء يعذرون بالجهل هؤلاء مكابرون مكابرون لا يعذرون بالجهل ليسوا جهالا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من فعل ناقضا من نواقض الاسلام ثم تاب بعد ذلك - [00:50:00](#)

فهل له من توبة نعم اذا تاب تاب الله عليه. الله يقبل التوبة من جميع المذنبين من المرتدين وغيرهم قال سبحانه وتعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال تعالى قل يا عبادي الذين - [00:50:23](#)

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. والله جل وعلا يقول ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا يعني لم لن تقبل توبتك يعني من ارتد ولم ولم يتب هذا ازداد كفرا - [00:50:45](#)

قوله استمر على الردة هذي زيادة في الكفر. اما لو تاب تاب الله عليه وقال سبحانه ومن يرتدي ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كاذب فيمت وهو كافر. دل على انه لو مات وهو مسلم وتاب ان الله يتوب عليه - [00:51:09](#)

الله يقبل التوبة من المرتد ومن غيره اذا تاب الى الله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الا يدخل كفر الشك في كفر الاعتقاد؟ لان الشك اعتقاد وما - [00:51:29](#)

يا اخي فرق بين الاعتقاد وبين الشرك اعتقاد ما فيه تردد والشك فيه تردد الدين هذا انه حق او ما هو بحق. اما الاعتقاد فهو يعتقد ان هذا باطل وليس حقا - [00:51:46](#)

ما عنده شك يا اخي يفرق بين الشك وبين اليقين الاعتقاد معناه اليقين واما الشك فمعناه التردد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ورد لاهل العلم رحمهم الله اكثر من هذه النواقض العشرة - [00:52:01](#)

فلماذا خصص المؤلف رحمه الله هذه النواقض دون غيرها وهل عدم ذكر الباقي يقتضي تخفيف حكمها الشيخ ذكر اهمها ذكر اهم عشرة هذي اهم النواقض ولم يقل ان هذه مهنة نواقض غير هذي - [00:52:22](#)

بل قال هذه هي اهم ما فيها اهم النواقض هي هذه العشرة والا فالنواقض كثيرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل



يقول ما قولكم في من يقول ان الكفر لا يدخل الا بالاعتقاد. ولا يكفر بالعمل ولا بالقول ولا بالشرك. هذا مذهب المرجية. هذا اللي قلنا لكم - [00:52:42](#)

هذا مذهب المرجئة اللي يقولون الايمان بالقلب ولا يظر العمل ولا يظر الكلام ولا يظر شيء ما دام القلب فيه ايمان هذا قول المرجئة ومذهب باطل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الشرك والكفر - [00:53:06](#)

نعم كفر اعم من الشرك الكفر اعم من الشرك لان الكافر قد يكون جاحدا للرب سبحانه وتعالى لا يؤمن برب مثل فرعون والمعطلة دهرية واما المشرك فانه يؤمن بالرب لكنه يشرك معه غيره - [00:53:29](#)

يشرك معه غيره والا هو يؤمن بالرب اما الكافر فقد يكون جاحدا ملحدا وقد يكون اه وقد يكون مقرا بالرب لكن يشرك معه غيره وبين الشرك والكفر عموم وخصوص نعم - [00:53:50](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما اهمية معرفة موانع التكفير وما هو افضل كتاب يتحدث عن هذه الموانع موانع التكفير هو الانسان يعرف انواع يعرف المكفرات يعرف المكفرات فاذا عرفها فانه يمتنع - [00:54:13](#)

عن التكفير بغيرها. اذا عرف المكفرات وظبطها وفهمها فانه يمتنع من التكفير بغيرها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من ادخل في الاسلام قبل توضيح الاسلام له - [00:54:37](#)

ثم ترك من؟ يقول من ادخل في الاسلام قبل توضيح الاسلام له ثم ترك الاسلام فهل يعد مرتدا يا اخي ما يتصور ان احد يدخل في الاسلام لا اكرهه في الدين ما احد يكره احدا على - [00:54:58](#)

انه يسلم لان الاسلام اعتقاد بالقلب والقلوب لا يتصرف فيها الا الله سبحانه وتعالى قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فلا يمكن ان احد يدخل في الاسلام بغير اختياره ابدأ - [00:55:17](#)

هو اللي يدخل باختياره لكن قد يدخل فيه صادقا يكون مؤمنا صحيح وقد يدخل فيه لغرض من الاغراض فيكون منافقا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان من نواقض الاسلام القول على سبيل الجد او الاستهزاء - [00:55:39](#)

نعم؟ يقول ذكرتم حفظكم الله ان من نواقض الاسلام القول على سبيل الجد او الاستهزاء او للكفر. السؤال من حكم في من ينقل كلام الكفر على سبيل الاخبار او على سبيل التندر - [00:56:02](#)

تندر لا يجوز لكن اذا نقله على سبيل الاخبار اناقل الكفر لا يكفر وحاكي الكفر لا يكفر. اما اذا نقله على سبيل التندر والضحك فهذا امر خطير. لا يجوز اللعب في مثل هذا ولا الظحك - [00:56:18](#)

ايضا لمثل هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما القول في من يرد على ذهنه من الخواطر الكفرية فهل يعتبر هذا من الشك؟ الوسواس يا اخي ما تضر. الوسواس - [00:56:33](#)

ما تضر ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفي لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل هذي تسمى وسواس ما هو بشك هذا وسواس من الشيطان - [00:56:50](#)

فالمسلم يرفضه ويستعيذ بالله من الشيطان ولا يضره هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام؟ ها؟ هل من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام يكفره كل من رآه وعلم به ام لا يكفره الا العلماء - [00:57:07](#)

من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام ينبغي انه يتثبت في امري ربما يكون جاهلا ما يدري ربما يكون مكرها يكون له عذر فاذا تبين انه ما له عذر وانه ما هو بجاهل - [00:57:32](#)

فانه يحكم عليه بما صدر منه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم في من يبدأ بحفظ المتون العلمية وهو لم يحفظ القرآن الكريم او لم يتم حفظه - [00:57:49](#)

وما هي افضل طريقة لحفظ القرآن لا شك ان البداية بالقرآن حفظ القرآن هذا هو الوجهة السليمة. وكان السلف اول ما يحفظون اولادهم القرآن حفظونهم وهم في سن التمييز ثم بعد ذلك يحفظونهم - [00:58:07](#)

مسائل العلم فالقرآن هو الاساس وطريقة حفظ القرآن الناس يختلفون فيها كل يحفظ القرآن بحسب ما تيسر له حسب الوقت

المتيسر له وبحسب القدر المتيسر له يوميا تختلف ظروف الناس نعم - [00:58:30](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو حد الاكراه الذي لا يعتبر به الشخص مرتدا وهل هناك انواع للاكراه وامل التوضيح ذكره يختلف باختلاف الافعال والاشياء قد يكون اكراه في شيء ولا يكون اكراه في شيء اخر - [00:58:51](#)

ذكره يختلف باختلاف مواقعه ولكن الاكراه الذي يعذر به هو الذي لا يمكنه التخلص من القتل او من الضرب او من التهديد الا بالتلفظ بما يطلب منه التلفظ بما يطلب منه التلفظ بكلمة الكفر - [00:59:14](#)

لكان لا يمكنه التخلص من بطش الظالم الا بان يتلفظ يتلفظ بشرط ان يكون قلبه مطمئنا بالايمان الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يقول العلماء - [00:59:41](#)

لا يكفر المعين اذا وقع في الكفر الا اذا وجدت الشروط. وانتفت الموانع واقيمت الحجة واريد من فضيلتكم شرحا وافيا لهذه الجملة هذه تسأل عنها اللي قالها انا ما قلتها تسأل عنها اللي قالها - [01:00:03](#)

انا اقول من ظهر منه الكفر وهو غير معذور فانه يكفر هذه هي من من من ظهر منه الكفر قولوا او فعلا فانه يحكم عليه بالكفر الا اذا كان هناك عذر - [01:00:20](#)

يمنع كأن يكون مكرها او يكون ممن يعذر بالجهل ممن يعذر ما كل الناس يعذرون بالجهل اللي يعيش بين المسلمين ويسمع القرآن ويسمع الاحاديث ويسمع كلام اهل العلم هذا ليس معذورا لانه بلغته الحجة - [01:00:37](#)

الذي يعذر هو الذي لم تبلغه الحجة لم تبلوه الحجة لكونه يعيش في بادية او في بلاد منقطعة عن بلاد المسلمين لا يصل اليها شيء من القرآن ولا من السنة - [01:00:57](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نسمع في هذه الازمنة المتأخرة دعوات علمانية تدعو الى فصل الدين عن الدولة فهل هذه الدعوات ردة؟ وهل اصحابها مرتدون لا شك ان المذاهب المعاصرة الاحادية انها كفر - [01:01:13](#)

مثل العلمانية مثل الحدائية مثل القومية هذه كلها مذاهب كفر لانها مخالفة للاسلام مخالفة للاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الشيوعية مذهب الشيوعية هذا كفر والحاد - [01:01:36](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لو ان شخصا قال لآخر انت تعلم الغيب وقد قالها هازلا فهل قوله هذا ردة؟ وهل يحكم عليه بالردة اذا كان انه ما قصده المزح ان تعلم الغيب يعني من باب انك - [01:01:59](#)

عندك فطنة او عندك خبر في الناس هذا لا يضر ليس برده نعم لانهما يعتقد انه يعلم الغيب. اما اذا اعتقد انه يعلم الغيب فصار مرتدا. لكن هو ما يعتقد هذا - [01:02:21](#)

نعم. يصدوا ان عنده فطنة وعنده شذق وانه يعرف الامور ويعرف احوال الناس نعم فكأنه يعلم الغيب كانه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم طلب الدعاء من الاموات - [01:02:35](#)

علما بانه لا يعتقد في الميت وانما قصده الله تعالى فهل هذا يعد شرك اكبر؟ ام انه اصغر او بدعة نعم هذا يعد شركا اكبر اللي يطلب من الاموات شيئا اي شيء دعاء او شفاعة او شفاء مريض او غير ذلك ان يعتبر شركا اكبر - [01:02:54](#)

لان الاموات لا يطلب منهم شيء. الاموات لا يطلب منهم شيء ابدأ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من سب دين الله او عمل عملا مكفرا او مكفرا وهو يعلم لكن عنده غضب شديد - [01:03:14](#)

فهل يكون بذلك كافرا؟ عنده ايش؟ غضب شديد لا اذا بلغ الانسان الغضب الذي يخرج عن الشعور انه لا يؤاخذ اذا بلغ الغضب الذي يخرج عن شعوره فانه لا يؤاخذ لانه اصبح مثل - [01:03:33](#)

مثل المجنون ومثل واما اذا كان غضبه لا يصل الى حد زوال الادراك فانه يؤاخذ بقوله اذا طلق تطلق زوجته واذا تكلم بكلام الكفر الشرك يحكم عليه. اذا كان يدري يدري - [01:03:51](#)

فيقول ويعقل ما يقول نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من تكلم بكلمة الكفر ثم استغفر الله من حينه فهل عليه ان يغتسل لا ليس عليه ان يغتسل اذا تاب الى الله واستغفر - [01:04:09](#)

توبة صحيحة يكفي هذا اليس هذه الاغتسال هناك الكافر الاصلي الكافر الاصلي الكافر الاصلي اذا تاب بعض العلماء يرى انه يغتسل لانه ورد في حديث القي عنك شعر الكفر واغتسل - [01:04:28](#)

ولكن الجمهور على ان حتى الكافر الاصلي اذا اسلم لا يؤمر بالاغتسال لانه اسلم اناس كثير على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالاغتسال نعم يقولون ان الردة تنقض الوضوء كذا يقولون - [01:04:48](#)

هذا بناء على ان اعمال المرتد تبطل ولو تاب اعماله التي قبل الردة تبطل ولو تاب فاذا تاب يبدأ من جديد هذا قول بعض العلماء. القول الثاني ان اعماله قبل الردة اذا تاب ترجع اليه ولا تبطل - [01:05:06](#)

فيبقى وضوءه يبقى حجه يبقى عمله الصالح يرجع اليه وهذا هو الصحيح لان الله قال ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. ادل على انه اذا لم يمت وهو كافر بل تاب ان اعماله السابقة لا تحبط - [01:05:23](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الطواف بالقبر او الصلاة عنده هذا وسيلة من وسائل الشرك الطواف بالقبر ان كان يريد به التقرب الى الميت هذا شرك اكبر - [01:05:42](#)

لان الطواف عبادة فاذا صرفها لغير الله صار الشرك الاكبر المخرج من الملة. اما ان كان يطوف بنية ان الطواف لله طواف لله ولكن يظن ان انه الطواف عند القبر له فضيلة - [01:05:58](#)

فهذا يعتبر بدعة ووسيلة من وسائل الشرك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وكذلك الدعاء الدعاء اذا كان يدعو الله عند القبر هذا لا يعتبر شركا وانما هو بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. نعم - [01:06:15](#)

اما اذا دعا القبر نفسه ودعا الميت نفسه هذا شرك اكبر يخرج من الملة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول متى يعذر الانسان بالجهل في العقيدة؟ ومتى لا يعذر - [01:06:34](#)

هذا سبق الجواب عنه مرتين او ثلاث قلنا اذا كان لم تبلغه الحجة ولم يبلغه القرآن هذا يعلم حتى يبين له اما اذا كان قد بلغه القرآن بلغته السنة هذا لا يعذر خصوصا في امور العقيدة - [01:06:49](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة على سائل يقول ارجو التوضيح والتنبيه لمن يسب الحكام والعلماء في هذا الزمان او يتهمهم بالكفر ويقول ان السكوت عن بيان الحق من نواقض الاسلام - [01:07:10](#)

هذا من افرازات مذهب الخوارج. انا قلت لكم ان الخوارج لهم اتباع الان ومذهبهم اعتنقه كثير من الشباب هداهم الله فيجب عليهم التوبة الى الله عز وجل وامسك السننهم عن الكلام في الناس لان هذا من الغيبة - [01:07:27](#)

الغيبة اذا كانت لاهل العلم وولاة الامور فهي اشد لانها تكون غيبة وتكون خروجا على ولاة الامور غيبة وخروج على ولاة الامور وخلع اللي خلع للطاعة وشق للعصا فعليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل. نعم - [01:07:48](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول هل هذا القول صحيح كل من وقع في الكفر فهو كافر وليس كل وليس كل من وقع في البدعة يكون مبتدعا. والله يا اخي دلوا يجيبون الفاظ ما نعرفها - [01:08:11](#)

ما ادري يسألهم هم عن هذا الكلام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من قال ان حلق اللحية سنة ذلك؟ نعم هل من قال بان حلق اللحية سنة - [01:08:27](#)

معتقدا ذلك منكرا بوجوبها. هل يكون كافرا اذا استهزأ بالسنة استهزأ باللحية او بقص الشارب او بالسواك او غير ذلك من السنن الثابتة عن رسول الله وقال هذه قشور هذه قشور وهذه توافه - [01:08:41](#)

فهذا يرتد عن دين الاسلام لانه سخر بشيء واستهزأ بشيء مما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - [01:09:01](#)